

شرح ألفية ابن مالك(٩٦) [الإضافة (٣): ٦٩٣-٤٠٠]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهل يجوز ان تقول مررت بالمكرم هكذا على الاضافة. لا يجوز لانه معرف للمكرم. نعم. احسنت - 00:00:00

لا يجوز المرأة للمكرم اخوانه هذا لا يجوز لماذا؟ لانه ليس من المسائل التي سبقت لا يجوز دخول العالم المضاف في مسائل ليست هذه منها هل يجوز بالمكرم الرجل اه نعم يجوز لان هل دخلت على الثاني؟ نعم. احسنت. يجوز بان هل دخلت عليهمما فعل مضاف المضاف اليه - 00:00:20

كل ليالي اسرعت في نقضي. طوينا طولي وطوينا عرضي. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة. ما هي احسنت احسنت باف مركب اكتسبت تأثيره اكتسبت تأثيره من مضاف اليه المؤنث. اضافة الشيء الى نفسه - 00:00:50 لها ثلاث صور. ما هي؟ نعم احسنت. اضافة اسم لم ráدفه والموصوف الى صفتة والصفة الى موصوفها. اه ما معنى الكوفيين في هذه المسألة في اضافة السبيئ نفسه نعم احسنت يجوز عند الكوفيين اضافة السبيئة نفسه بشرط احتلافي نقيي المضاف والمضاف اليه - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللساميين وللمسلمين اجمعين. قال علامة ابن مالك رحمه الله - 00:02:00

وبعض الاسماء يضاف ابدا. وبعضا قد يأتي لفظ المفرد وبعض ما يضاف حتما امتنع الى او صا ظاهرا حيث وقع كوحدة لبي ودواي سعدين وشذ يدين لبيك والزموا اضافة الى الجمل حيث واد وان ينون يحتمل. افراد اذ ومات اذ معنى كند - 00:02:20

اضف جواز النحو حين جانوا احسنتم بارك الله فيك. قال رحمة الله وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض ذا وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا. الاسماء من حيث الاضافة وعدهما في اقسام. منها ما هو صالح للاضافة وعدهما - 00:02:50

وهذا هو الغالب. ومنها ما تمنع اضافته. ومنها ما تجب اضافته. الغالب على الاسماء ان تكون صيحة الاضافة وعدهما. تقول مثلا هذا كتاب نافع. هنا فهمت اضيف الكتاب. وهذا كتاب زيد. هنا اضفت - 00:03:10

هذا ثوب واسع لم تضفه. هذا ثوب عمرو اضافته. ومن الاسماء ما تمنع اضافته. لا يمكن ان يأتي مبارك كم ضمائر؟ هو هل يتصور ان انت مظافة؟ لا. اسمعوا الاشارة ذا. لا يتصور ان يكون مضافا. غير اي من - 00:03:30

الموصولات واسماء الشرط واسماء الاستفهام. مثلا ما الموصولية او الشرطية او الاستفهامية. لا يمكن ان تقع مضافة ومن الاسماء ما تجب اضافته. وهو نوعان. ما تجب اضافته الى المفرد وما تجب اضافته الى الجملة - 00:03:50

وهذا البيت فيما تجب اضافته الى المفرد. وهو نوعان ذكر كل نوع منها في شطر. ما تجب اضافته الى خذ نوعان النوع الاول ما يلزم الاظافة لفظا ومعنى مثل عند مثلا عند سدرا المنتهي. سدرا مضاف اليه. نعمة من - 00:04:10

عندنا في محل جر مضاف اليه. كذلك لدى والف يا سيدة هذا الباب مضاف اليه. هذا ما لدى عتيد. الياء يا المتكلم التي اتصلت بي لدى في محل جر. مضاف اليه - 00:04:40

كذلك وكلتا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الهاء في كلاهما ضمير متصل في محل جر مضاف اليه. كلتا الجنتين الجنتين مضاف اليه مجرور. فهذا ما يلزم لاضافة لفظ ومعنى لا يستعمل الا مضافا. عند لدى كلاه كلتا - 00:05:00

الثاني النوع الثاني وهذا النوع الاول ذكره في قوله وبعض الاسماء يضاف ابدا. النوع الثاني ما يلزم الاضافة فتاة معنى دون لفظ.

النوع الثاني ما يلزم الاضافة معنى دون وهو الذي قال فيه وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا اصلها قد يأتيه لكن حذفت الياء -

00:05:30

استغناء بالكسرة ان يأتي مقطوعا عن الاضافة لفظا لا معنى هذا معنى الافراد هنا مفردا اي مقطوعة الاضافة في اللفظ دون المعنى.

في القسم الثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ. يعني يجوز في اللفظ ان لا يكون مضافا. لكن - 00:06:00

انه في المعنى مضاف دائم. مثل كل وبعض واي وكل في فلك يسبحون. هنا اضيف المعنى دون اللفظ. لذلك هذا التنوين كل يسمى

تنوين العوض. استغني عن المضاف اليه بهذا التنوين - 00:06:20

كذلك بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. على بعض مقصود بعض ثانية. هي التي اضيفت في المعنى ايا ما تدعوه فله الاسماء

الحسنى. هذا قوله وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا. ثم قال - 00:06:50

ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع. كوحدة ليك ودوالي سعدي وشد اناء يديني ليك. ما يلزم الاضافة لفظا ثلاثة

انواع فهذا تفصيل لقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا. النوع الاول ما يضاف للظاهر والمظمر - 00:07:10

مثل عند كما سبق عند زيد وعنه لدى تقول لدى عمرو كده وكلت تقول كلا الرجلين وكلاهما كلتا المرأتين وكلتاهم. النوع الثاني ما

يختص بالظاهر مثل اولي وولاة وذي وذات نحن اولو قوة اولو - 00:07:30

ملازم للاضافة. لكنه لا يضاف الا الى ظاهر. يا اولي الالباب. كذلك وولاة احمل هذا النون حدائق ذات بهجة. هذا النوع

الثاني. النوع الثالث ما يختص ضمير وهو الذي ذكره في هذين البيتين. وبعض ما يضاف حتما امتنع اذاؤه اسما ظاهرا حيث وقع.

امتنى امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا - 00:08:00

اذا هو مختص بالضمير. يقول ان بعض الاسماء الملازمة للاضافة يمتنع ان يليها الاسم الظاهر فهي مختصة بالضمير وقد اتى من ذلك

بأربعة اسماء. هذه الاربعة تلزم فيها الاضافة. ويلزم كون المضاف - 00:08:30

اليه ضميرا. الاسم الاول وحد وهو يضاف لكل ظمير. كوحدة يضاف لكل ضمير وحدي وحدي وحدك. واذا ذكر الله وحده اشمارت

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة الباقية ليك وسعديك ودواليك مختصة بضمير مخاطب ليك معناها - 00:08:50

اقامة على اجابتك بعد اقامة. سعديك اسعدنا لك بعد اسعدنا. قلت استعمل بعد ليك يعني يقال ليك وسعديك او يقال ليك فقط لكن

لا يقال سعديك فقط ودواليك تداولنا بعد تداول فهذه الثلاثة لا تضاف الا - 00:09:20

الى ضمير المخاطب. ثم نبه الى انه جاء في الشعر اضافة دبي الى الظاهر. على وجه الشذوذ وشد ايلاء يديه ليبي يشير الى قول

الشاعر دعوت لمانابني مسوان فلبي يدي مسولي فلبي فلبي - 00:09:40

في يدي مسولي اضيف الى الظاهر هذا وش هو الشذوذ؟ وجه الشذوذ اضافتها هي الاسم الظاهر. ومن الشاذ اضافتها الى ضمير

الغائب. ومنهم قول الشاعر انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات متزع - 00:10:00

قلت ليه لمن يدعوني. ومثل ليك وسعديك ودواليك في الاختصاص بضمير المخاطب حنانيك اي تحنا بعد تحنن. وهذا ديك. هذا

ديك. اي اسراعا بعد اسراع. هنا تم عما تجب اضافته الى المفرد. انتقل بعد ذلك الى كلام عما يضاف الى الجملة. فقال والزموا اضافة -

00:10:20

الى الجمل حيت. هذان اسمان تلزم اضافتها الى الجملة. حيث اما حيث فظروف مكان يضاف الى الجملة الاسمية وهي الجملة

الفعالية باضافتها الى اسمية قولك جلست حيث زيد جالس - 00:10:50

جلست حيث زيد جالس. ومن اضافتها الفعلية قولك جلست حيث جلس جلست حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد قد تضييفه الى

جملة فعلية فعلها ماض او فين هو المباراة؟ وربما اضيفت الى المفرد وهو شاذ لا يقايس عليه عند الجمهور خلافا للكسانية -

00:11:10

الذى اجاز اضافتها للمفرد واما سمع من ذلك قول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب سامع ويروى حيث سهيل

طالع لكن الشاهد هنا في رواية الجر. اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء - 00:11:40

في كشها بلامعة اضاف حيث الى المفرد سهيل. ومنه قول الاخر ونطعنه تحت الحبى بعد ضربهم في بياض المواظي حيث لي العمامئ. حيث لي العمامئ. اضاف حيث الى المفرد لي. واما - 00:12:00

فظرف زمان للماضي. يضاف الى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل. وهي الفعلية نحو قوله تعالى واذكروا اذ كتم قليلا. وقد يحذف ما اضيفت اليه اذ يعني المضاف اليه يحذف وي جاء بالتنوين عوضا عنه. في جاء بالتنوين - 00:12:20

عوضا عنه قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون وانتم حينئذ تنظرتون اي حين وقع كذا وهذا معنى قوله وان ينون يتحمل افراد اذ وان ينون يتحمل افراد اذ يعني اذا نويت اذ احتمل افرادها اي عدم اطافتها لفظا - 00:12:50

لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها. مثلا في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وخرج قالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها تنوين عوض عن المذوف تضاف اليه يومئذ تزلزل الارض زلزالها وخرج الارض اثقالها ويقول الانسان مالها؟ ثم اشار الى ان من اسماء الزمان - 00:13:20

ما يجري مجرى في الاضافة الى الجمل. فقال وما كتب معنى كاذ اضف جوازا نحن حين جانوا ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ماضيا مبهمها وذلك مثل حين ووقت - 00:13:50

زمان وكذلك يوم وساعة اذا اريد بهما مطلق الزمان فانه هناك ادمانا اضف جوازا فانه يجوز تجوز اضافته الى الجملة تقول جئت جاء زيد ووقت جاء زيد وزمان جاء زيد ويوم جاء زيد وساعة جاء زيد. كذلك نقول جئت - 00:14:10

زيد طائر وقت زين قائم. وهكذا بقية الامثلة. فيضاف الى الجملة الفعلية وهي الجملة الاسمية فهذه الظروف الماظية المبهمة كاذ تضاف الى ما تضاف اليه اذ من الجمل الفعلية ورسمية لكن الفرق في ان اضافة حيث واذ هي الجمل اضافة لازمة واضافة - 00:14:40

ما اشبه اذ الى الجمل اضافة جائزة. قال اضف جوازا. لانه يجوز لك ان تقول جئت حين مجيء زيد. هناك امام وفتر الى جملة اضافتها الى مفرد ثم مثل بقوله حين جانب هذا مثال اضافة حين - 00:15:10

هي الجملة الفعلية هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك بارك الله اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اللهم امين واياكم بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - 00:15:30